بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

من خالد بن أسامة بن لادن إلى مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئ

هذه رسالة بخصوص المطالبة بإطلاق سراح أهلي المعتقلين في إيران

لقد تناها إلى أسماعكم حديث أخواي عبد الرحمن وعمر عن اعتقال خالتي وأختاي وأربع من إخواني وزوجاتهم وأطفالهم في إيران ومطالبتهم بالإفراج عنهم وها أنا ذا أعزز مطالبتهم وأأكد على وجود أهلي هناك فبعد الحملة الصليبية على أفغانستان التي كانت تركز على استهداف الأسر العربية من بين الناس على وجه الخصوص ولا سيما في بدايتها فاضطروا إلى دخول إيران بطرق غير رسمية.

وبعد مضي عام من من تاريخ دخولهم إلى إيران سمع العالم احتجاج البرلمان على وجودهم ثم قامت أجهزة الأمن الإيراني باعتقالهم وبلغنا أنهم تحت الإقاقمة الجبرية في مكان لا بأس به فقمنا بمراسلة نظام طهران من أجل إطلاق سراحهم ولكن دون جدوى ثم جاءتنا أخبار مؤكدة بأنهم يعيشون في ظروف صعبة جداً فواصلنا السعي لإخراجهم ووسطنا علماء ووجهاء عند حكومة أحمدي نجاد متعهدين بعدم رجوعهم إلى إيران ولكن كل ذلك لم يجد نفعاً واستمر نظام طهران في المماطلة والتسويف إلى أن تمكنت أختي إيمان من الفرار واللجوء إلى سفارة الرياض قبل أسابيع ثم بعد تأكيد أخواي وجودها في السفارة ذهلت بتشكيك وزير الخارجية في هويتها وإعلانه أنه لا يعلم كيف دخلت إلى إيران ولا كيف دخلت السفارة وهو الذي نفى قبلها وجود أي فرد من أفراد أسرتي في إيران ناسياً أن أخي سعد قد فر وحده من السجن وأخبرنا بالحقائق على أرض الواقع وإنهم طالبوا بالخروج

من إيران مراراً ولكنهم ضربوا وقمعوا وأنا على يقين لو أن العقلاء اطلعوا على ما ذكره لنا سعد عن المآسي والمصائب التي عانى منها أهلنا في سجون ومجمعات الاحتجاز والتي أدت إلى انتشار الأمراض النفسية والحسية بين النساء والأطفال فإنهم لا شك سيبادرون ويسارعون في إطلاق سراحهم لرفع هذا الظلم العظيم عنهم فمنهم من كان طفلاً وشب في المعتقلات ومنهم من ولد وما عرف الدنيا إلا فيها وما ذاك لذنب اقترفوه وإنما كانوا مهاجرين في الله وفي رضوانه وكان قدرهم أن هاجروا إلى صعيد خلا من نجاشي . أما كان يكفيهم ضعفهم ومطاردة الكفر العالمي لهم وغربتهم عن أوطانهم وأهلهم فإلى الله المشتكى وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وختاماً فهذه آخر رسالة لإطلاق سراح المستضعفين من أهلنا لديكم وتخييرهم بالمكان الذي يرغبون الذهاب إليه علماً أنه قد بلغنا أن قطر عقب الغزو الأمريكي لأفغانستان كانت قد أبدت استعدادها لاستقبال أسر المجاهدين العرب فعسى أن نسمع خلال الساعات القادمة أنه قد تم إطلاق سراحهم وإن كانت الأخرى فلن ندخر جهداً للعمل على إخراجهم ومن المفيد أن يعلم القائمون باعتقال أهلنا في إيران أن النفوس السوية تنفر وتشمئز من ابتزاز الرجال ببناتهم والأطفال فذلك عمل في غاية السوء وبغي عظيم والبغي مرتعه وخيم ، وليكونو على يقين بأن أبي لو خيير بن أن يقدموا أبناءه الستة وأحفاده الأحد عشر لتضرب أعناقهم واحدا بعد واحد ثم يتممو به أو أن يعين ويظاهر أي طاغوت من طواغيت العرب والعجم ضد المسلمين فإنه سيختار دينه ويقدم نفسه وعنقه وبنيه دون أن يصاب المسلمون بأذى والله حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .